

الاطلاق لا يبعد عن ههنا الامت واصرف من سبها لا يصر في سبها الا  
الانت ليرك وسعد بك والخير كله ويد بك والغاير اليك اياك اليك  
تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك ويقول اللهم باعد بيني وبين  
خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقم من خطاياي  
كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني بالتراب والماء وال  
ابسج وكما هذا المذكور ثابت **والصحيح** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وبك في الباب احاديث اخرتها حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي  
صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك  
وتعالى جودك ولا اله الا انت وادود اود وادوا بانهما باسنا جيد  
ضعيف وضعفه ابوداود والترمذي والبيهقي وغيرهم برواه ابوداود  
والترمذي في كتابه والبيهقي في كتابه ابو سعيد الخدري وضعفه  
قال البيهقي وزيد بن اسحاق سبحانك اللهم وبحمدك عز ابن معبوده  
مرفوعا عن ابي اسحق بن عمار وكذا ضعيفه قال واجم ماروي فيه عن ابي اسحق  
الخطاب رضي الله عنه ثم رواه باسناده عنه انه كبر ثم قال سبحانك اللهم  
تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله الا انت **وروي في**  
سنن البيهقي عن ابي اسحق بن عمار رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم  
اذا استفتح الصلاة قال لا اله الا انت سبحانك فقلت نفسي وعملت سوا  
فاغضت الله لا يغفر الذنوب الا انت وجهت وجهي للذي فطر السموات و  
الارض ارجو الجنة وهو حديث ضعيف فان الحديث الاصح منفق عن ضعيفه  
وكذا الشعبي قول العرش كذاب والله اعلم واما قوله صلى الله عليه وسلم والشو  
ليس اليك فاعلم ان من ذهب اهل الحق من المؤمنين والفقهاء والمنكبين

من

من الصائبة والتابعين ومن بعدهم من علماء المسلمين ان جميع الملائكة خيرتها  
وشرفها ونفعها وضرفها لله من الله سبحانه وتعالى وبارادته وتقديره واذ انت  
هذا فلا بد من تاويل هذا الحديث فذكر العلماء فيه احوالها وخصاها  
قاله النضر بن شميل والاعمى بعده ومعناه والشرف لا يتقرب به اليك والثاني  
لان يصعد اليك انا يصعد الكلم الطيب والثالث لا يصاف اليك اذ بافلا يقال  
يا خالق الشرح وان كان مخالفا كما لا يقال يا ذا الجلال والاکرام والاربع  
ليس في النسبة اليك كمنك فانك لا تخلق شيئا عينا والله اعلم **فصل** هذا ما ورد  
في الاذكار في دعاء التوجه يستعمل الجمع بينها كلها من صلغفرد اول الامام اذا ان  
له الامور فاما اذا لم ياذنوا له فلا يطول عليهم بل يقتصر على بعض ذلك وحسن  
انضار سبل وجهته وجهه اليك من السبل وكذلك المنفذ الذي يشر التحفيف  
واعلم ان هذه الاذكار مستحبة في الفريضة والثابتة ولو ترك في الركعة الاولى عابدا  
او ساهيا لم يفعل فيها بعد فانها محلها ولو فعله كان مكرها ولا تبطل صلاته  
ولو تركه عقب التكبيرة لم يضره حتى يشرع في القراءة او استغفر فقد فات محلها فلا ياتي  
به فلو ياتي به لم تبطل صلاته ولو كان مسوقا لذكر الامام في ايامه والاعمال التي  
به الا انه من استغفاله به فوات الفاتحة فينتقل بالفاتحة فانها كذلك واجبة  
وهذا سنة ولو اذرك السجود الامام في غير القيام او الركوع او ما في السجود  
واما في التشهد لم يضره وايضا الذكر الذي ياتي به الامام ولا ياتي بدعاء الا  
استفتاح والحال ولا فيما بعد واختلفوا في استحباب دعاء الاستفتاح في صلاة الجماعة  
والدعوى انه لا يستحب لانها منسبة على التحفيف واعلم ان دعاء الاستفتاح سنة ليس  
بواجب ولو تركه لم يضره السنة فيه الا ان لا يكون في ركعة من ركعاتها  
ولا تبطل صلاته والله اعلم **باب التوجه** بعد دعاء الاستفتاح اعلم ان التوجه

عند  
التوجه